

شراء الناس **وقوله صلى الله عليه وسلم** يوم انزلت عليه النبوة يقول
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقال سعد بن عبد الله عن علي بن ابي طالب قال لولا اني
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنيت يوم الاثنين وخرج مهاجرين معه الى
المنية يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع
الجنازة يوم الاثنين وكل ما استبح ان النبوة نزلت يوم الجمعة وحديث ياتي
قشادة يرد هذا واختلفوا في اي سنة كان اشدا للنبوة فيقولون في رمضان وفيه
في حبيب ولا يسبح ولا في سبح الاول **واما الحديث** وقيل كان في رجب وبعثه
غير واحد وفيه كان في سبح الاول وهو قول ابي ابراهيم الحري وغيره **واما حديث**
ووفاته فكان في سبح الاول غير اختلاف في تعيين ذلك اليوم في شهر
وفيه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذلك اليوم ولدته
منه وانزلت عليه فيه النبوة اشارة الى استحباب صيام ايام التي يتجدد بها الله
على عباده فان اعظم نعم الله على عباده انزلها ربه صلى الله عليه وسلم وبعثته وار
سأله اهلهم كما قال تعالى ان الله على المؤمنين ان الله على الفزاة بارساله اعظم من
عليهم بايجاد السما والارض والشمس والقمر والرياح والليل والنهار وانزل المطر و
اخراج النبات وغير ذلك فان هذه النعم كلها امت خصت من غير ادم كفر واما الله وبرسه
وبلقائه من بعد لوانعمة الله كفر **واما النعمة** بارسال محمد صلى الله عليه وسلم فانها غنيت
الدنيا والاخرة وكل من سبها من الله الذي رضي لعباده وكان قبول سب سعادته
في دنياه وسعادته في الآخرة فصيام يوم تجددت فيه هذه النعمة من الله على عباده
المؤمنين حسن جميل وهو باقيا مقابلة النعمة في اوقات تجددها بالشكر ونظر هذا
صيام يوم عاشوراء حيث اوجى الله فيه نوحا من الغرق وحمى منه موسى وتوفى
فرعون من جنونه واغرقه في ايام نضامه موسى وصوى لشكره وصامه رسول الله
الله عليه وسلم متابعا لانياء الله وقال الله عز وجل حق يومئذ منكم وصامه وامن به

وقد ذكر

وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفري صيام يوم الاثنين ويوم الخميس روي
ذلك عنه من حديث عائشة ورواي هرة واسا من روى في حديث اسامة انه
سأل عن ذلك فقال لا تأموا ما تقرض منها الا اعمالا على ربي العالمين فاحدك بعض
على وانصامه وفي حديث ابي هريرة انه سئل عن ذلك فقال انما يعرف بها كل مسلم
الامة فيقول دعها حتى يسطها وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قوله
سبح الله الجنت يوم الاثنين والخميس فيخفف كل عبد لربك الله شيئا الا جعل
كاتب بينه وبين احبه شيئا فيقال انظر واهد من حتى يسطها ويروى من
حديث ابي امامة من قوله ما ترعب الاعمال يوم الخميس والاثنين فيخفف لم يخفف من
ويتراكم له الخلد بحدودهم كما هم وفي السنن ان ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان اعمال بني ادم تحضر كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل فاطع رحمة
كان بعض التابعين يبيح له امر يوم الخميس ويتكلم اليه ويقول له يوم تعرف اعمالنا
على الله عز وجل يا من يهرج بجلعنا من شهرنا والنا قد يصير يا من يسيء بتطول
املكه كرسوف والعقير

- 1. صرف الحنف متعز الكون
- 2. تدار على الرعايا والرؤس
- 3. انما يتبع هواك فكل شخص
- 4. يصير الى بلا والى دروس
- 5. وخفف هول يوم قطرات
- 6. مخوف شره عندك عبوس
- 7. فالكعب يقول الله لا
- 8. ومنعك حمان تقرب من الناس
- 9. فحسنة لبعض مستقيما
- 10. يخف الاثنين بعض والخميس

الجلس الثالث في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان
عبد لا خيرة الله به ان يؤت من زهرة الدنيا عاشا وورث ما عنده فاخترنا
عنه فكلوا بكمرضي الله عنه وقال يا رسول الله قدناك باذننا وامهاتنا